

fish production from the Red Sea, (2) The increase of marine fish production at a growth rate of about 19%, 18%, 12%, 1.44%, For Sparus auratus, Dicentrarchus labrax, Argyrosomus regius and shrimp, respectively, (3) The rate of return on investment for the first category farms about 398.8%, and about 754.2%, For the second category farms, and about 460.6% for the third category farms, (4) The profit rate was 0.44, 0.41, 0.43 for the three sample categories respectively, (5) The payback period was about 1.53, 1.57, 1.57 years, (6) Rate of return for the payback period estimated at 65.54%, 63.73%, 63.67% for the farmers of the three categories respectively, (7) The value added of the three sample groups was 167.3, 727.6 and 924.5 thousand pounds, respectively, (8) The rate of social return was about 2.36%, 5.8%, and 3.1% for the farms of the sample groups, respectively, and (9) The important problems facing marine fish producers are productivity, marketing problems.

المراجع

- الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بكفرالشيخ (٢٠١٨). بيانات غير منشورة.
عطية، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٥). دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والإجتماعية مع مشروعات BOT، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
وزير الزراعة المصرية، جريدة الأهرام المصرية، ٧-٣-٢٠١٢.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ٢٠١٦.
المحي، محمد محمد حافظ، ربهان محمد عطية (٢٠١٠). الجدوى الاقتصادية للمشروعات " تخطيط وتقييم"، بستان المعرفة.

Summary

Evaluation of Financial Performance of the Marine Fish Farms in Kafr El Sheikh Governorate

Roshdy Showky El adwy¹ Al hussein Khalil El noby²

1 Associate Professor of Agric. Economics, Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University

2 Researcher at Agriculturl Economic Institute, ARC, Cairo, Egypt

ABSTRACT:The fisheries sector is an important sector for both food security and economic development in Egypt, and increasing fish production is from national goals, the country took over great interest in this sector As one of the sources animal protein low-priced, compared to other animal protein prices. The country has also recently moved to expand fish farming projects In Galion in Kafr Al-Sheikh and the axis of development of the Suez Canal region as a hub of fisheries development. The marine aquaculture sector in Egypt depends mainly on breeding *Dicentrarchus labrax*, *Sparus auratus*, *Argyrosomus regius*, and *Mugil cephalus* fishes. The research was mainly targeted studying the financial assessment of marine fish farms, and study of the most important problems of marine fish farms, by studying some of the following sub-objectives: (1) The current status of marine fish production in Egypt during the period 2006-2016, (2) Development of the most important species of marine fish culture in Egypt during the period 2006-2016, (3) The relative importance of the production of marine fish culture patterns during the period 2010-2016, (4) financial evaluation indicators for marine aquaculture farms for the research sample groups, and (5) identify the most important problems facing marine fish producers in the research sample. The research was based on descriptive and quantitative economic analysis to achieve the research objectives, through the use of simple and multiple regression, and evaluation of some financial evaluation criteria, to determine the profitability of the marine fish farms project from the perspective of the investor, to be an incentive to increase investment, and encourage new investors to enter the field. Kay square analysis has been conducted, to identify the most important problems faced by marine fish producers in the research sample farms. The most important results were as follows: (1) the decline in fish production from the Mediterranean sea at an annual rate of decline of about 4.2%, while fish production from the Red Sea increased by an annual growth rate of about 0.59% from the annual average of

التكنولوجيا الحديثة في عملية الإستزراع لتوفير الأكسجين داخل الأحواض لتقليل نسبة النفوق المرتفعة في بعض المزارع.

كما اقترح ٣٧ منتج يمثلون نحو ٦١,٧% من مفردات العينة إنشاء مصانع أعلاف لحل مشكلة إرتفاع أسعار العلائق ضرورة إنشاء المصانع أعلاف مع توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مقبولة، في حين اقترح ٣٨ منتج يمثلون نحو ٦٣,٣% من مفردات العينة لحل مشكلة تلوث المياه ضرورة عمل ترعة ري من البوغاز إلى منطقة المزارع السمكية البحرية وتطهير البحيرة من الحشائش الموجودة بها، كما يجب فصل مياه الري عن الصرف، وتعميق ترع الري إلى داخل البحيرة. جدول (٨)

جدول (٨). مقترحات حلول المشاكل من وجه نظر أصحاب المزارع السمكية البحرية بالعينة البحثية للموسم الإنتاجي ٢٠١٧

المشاكل	التكرار		الأهمية النسبية		قيمة مربع كاي
	موافق	لا موافق	موافق لا موافق	%	
١- إقامة مفرخات للأسماك البحرية بالمحافظة.	٥٨	٢	٩٦,٧	٣,٣	٥٢,٢٦
٢- تسهيل استخراج التصاريح اللازمة لنقل الزريعة.	٥٥	٥	٩١,٧	٨,٣	٤١,٦٦
٣- الإلتزام بالأعداد المناسبة داخل أحواض التربية.	٤٢	١٨	٧٠	٣٠	٩,٦
٤- تفعيل دور الإرشاد والمراكز البحثية في مجال الإستزراع السمكي البحري.	٥٤	٦	٩٠	١٠	٣٨,٤
٥- إنشاء مصانع أعلاف.	٣٧	٢٣	٦١,٧	٣٨,٣	٣,٢٧
٦- عمل ترعة ري من البوغاز إلى منطقة المزارع السمكية.	٣٨	٢٢	٦٣,٣	٣٦,٧	٤,٢٦
١- تدخل الدولة لتحديد أسعار المنتج.	٦٠	٠	١٠٠	٠	٢٨,٤٩
٢- فتح أسواق جديدة.	٤٣	١٧	٧١,٧	٢٨,٣	١١,٢٦
٣- تشجيع المستثمرين على إنشاء شركات لتصدير الأسماك.	٥٦	٤	٩٣,٣	٦,٧	٣٨,٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان الميداني للموسم الإنتاجي ٢٠١٧.

ثانياً: مقترحات الحلول للمشاكل التسويقية:

اتفق المنتجون لحل مشكلة عدم إستقرار الأسعار على تدخل الدولة لتحديد أسعار للمنتج، للحد من مشكلة جشع التجار الذين يتحكمون في الأسواق، كما اقترح ٤٣ منتج يمثلون نحو ٧١,٧% من مفردات العينة ضرورة التحرك لفتح أسواق جديدة سواء في الداخل أو الخارج وذلك لزيادة فرص المنافسة على تصدير الأسماك البحرية الفاخرة، في حين اقترح ٥٦ منتج يمثلون نحو ٩٣,٣% من مفردات العينة تشجيع المستثمرين على إنشاء شركات لتصدير تلك الأسماك. جدول (٨)

ويوصي البحث: بالإستثمار في مجال إستزراع الأسماك البحرية، حيث أنها من أكثر المشروعات التي تحقق أرباحاً مادية للمستثمرين، وتحقق أرباحاً إجتماعية للمجتمع من حيث توفير فرص العمل للشباب، فضلاً عن زيادة الإنتاج من تلك الأسماك، كما يوصى بإنشاء مفرخات لإنتاج الزريعة لإمداد تلك المزارع بها.

ويمكن ترتيب المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي الأسماك البحرية في محافظة كفر الشيخ وفقاً لأهميتها النسبية، حيث جاء في المركز الأول مشكلة عدم توافر الزريعة وإرتفاع أسعارها، يليها في الترتيب مشكلة نسبة نفوق الزريعة، وتأتي في المركز الثالث مشكلة نقل وتداول الزريعة، ثم مشكلة إرتفاع أسعار العلائق، وجاء في المركز الخامس مشكلة تلوث المياه، وأخيراً في المركز السادس مشكلة عدم وجود رعاية صحية للأسماك المستزرعة. وتمثلت أهم المشاكل التسويقية في مشكلة عدم إستقرار الأسعار، عدم وجود مصانع كافية لتصنيع الأسماك، عدم وجود شركات للتصدير، حيث تبين أن كل منتجي الأسماك البحرية بالعينة البحثية يعانون من عدم إستقرار الأسعار خلال موسم التربية، كما تبين أن ٤١ مزارع يمثلون نحو ٦٨,٣% من إجمالي مفردات العينة يعانون من مشكلة عدم وجود مصانع لتصنيع الأسماك، أما مشكلة عدم وجود شركات للتصدير سواء كانت عامة أو خاصة فكان يعاني منها ٣٨ مزارع يمثلون نحو ٦٣,٣% من إجمالي مفردات العينة البحثية. ويمكن ترتيب المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي الأسماك البحرية في محافظة كفر الشيخ وفقاً لأهميتها النسبية، حيث تأتي مشكلة عدم إستقرار الأسعار في المرتبة الأولى، يليها مشكلة عدم وجود مصانع كافية لتصنيع الأسماك، وجاء في المرتبة الثالثة مشكلة عدم وجود شركات للتصدير.

جدول (٧). المشاكل التي تواجه اصحاب المزارع السمكية البحرية بالعينة البحثية للموسم الإنتاجي ٢٠١٧

المشاكل	التكرار		الأهمية النسبية %	قيمة مربع كاي
	موافق	لا موافق		
١- عدم توافر الزريعة وإرتفاع أسعارها.	٦٠	٠	١٠٠	٢٨,٤٩
٢- نقل وتداول الزريعة.	٥١	٩	٨٥	٤٩,٤
٣- نسبة نفوق الزريعة.	٥٤	٦	٩٠	٣٨,٤
٤- إرتفاع أسعار العلائق.	٥٠	١٠	٨٣,٣	٢٦,٦٧
٥- تلوث المياه.	٤٧	١٣	٧٨,٣	١٩,٢٧
٦- الرعاية الصحية للأسماك.	٢٢	٣٨	٣٦,٧	٤,٢٨
١- عدم إستقرار الأسعار.	٦٠	٠	١٠٠	٢٨,٤٩
٢- عدم وجود مصانع لتصنيع الأسماك.	٤١	١٩	٦٨,٣	٨,٠٧
٣- عدم وجود شركات للتصدير.	٣٨	٢٢	٦٣,٣	٤,٢٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان الميداني للموسم الإنتاجي ٢٠١٧.

ثانياً: مقترحات المزارعين لحل المشاكل التي تواجههم:

يتضح من خلال إستمارة الإستبيان التي تم تجميعها من المزارعين، وباستطلاع آراءهم لإمكانية إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم، فقد اقترح المزارعين بعض الحلول لتلك المشاكل من وجهة نظرهم كالآتي:

أولاً: مقترحات الحلول لمشاكل الإنتاجية: اقترح ٥٨ منتج يمثلون نحو ٩٦,٧% من مفردات العينة لحل مشكلة عدم توافر الزريعة وإرتفاع أسعارها ضرورة إقامة مفرخات للأسماك البحرية داخل محافظة كفر الشيخ، وضرورة تيسير إجراءات إنشائها حتى يتم توفير الزريعة إلى المزارع السمكية البحرية في المحافظة، كما اقترح ٥٥ منتج يمثلون نحو ٩١,٧% من مفردات العينة لحل مشكلة نقل وتداول الزريعة تسهيل استخراج التصاريح اللازمة لنقل الزريعة من الجهات المعنية بذلك، واقترح ٤٢ منتج يمثلون نحو ٧٠% من مفردات العينة لحل مشكلة نسبة النفوق ضرورة والإلتزام بالأعداد المناسبة من الزريعة داخل الأحواض، بينما اقترح ٥٤ منتج يمثلون حوالي ٩٠% من مفردات العينة تفعيل دور الإرشاد الزراعي والمراكز البحثية في مجال الإستزراع السمكي البحري وكذلك تطبيق

وقد بلغت القيمة المضافة لفئات العينة الثلاث حوالي ١٦٧,٣, ٧٢٧,٦, ٧٢٧,٦, ٩٢٤,٥ ألف جنيه على الترتيب، كما بلغ الفرق بين القيمة المضافة وقيمة الأجور لمزارع كل فئة من فئات العينة حوالي ١٣٢,٣, ٦٤٥,٢, ٧٨٥,٢ ألف جنيه على الترتيب.

ووفقاً لهذا المعيار اتضح أن مزارع الفئة الثالثة تأتي في المرتبة الأولى، يليها مزارع الفئة الثانية، ثم مزارع الفئة الأولى تأتي في المركز الثالث.

٢- معدل العائد الإجتماعي: بلغ حوالي ٢,٣٦%, ٥,٨%, ٣,١% لمزارع كل فئة من فئات العينة على الترتيب. ووفقاً لهذا المعيار اتضح أن مزارع الفئة الثانية تأتي في المرتبة الأولى، يليها مزارع الفئة الثالثة، ثم مزارع الفئة الأولى تأتي في المركز الثالث.

٣- ربحية العامل: بلغت ربحية العامل حوالي ١٠,١٥, ٦,٢٦, ٦,٩١ ألف جنيه لفئات المزارع على الترتيب، حيث جاءت ربحية العامل لمزارع الفئة الأولى في المركز الأول، وقد يرجع هذا لإنخفاض أعداد العاملين في تلك المزارع، ويأتي في المركز الثاني مزارع الفئة الثالثة، ثم مزارع الفئة الثانية.

ثانياً: التعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي الأسماك البحرية بالعينة البحثية في محافظة كفر الشيخ. تعددت المشاكل التي تواجه أصحاب المزارع السمكية البحرية في العينة البحثية، وفقاً لوجهة نظرهم فقد أكد معظم المزارعين علي أن قطاع الإستزراع السمكي البحري يعاني الكثير من المشاكل في العملية الإنتاجية، لذا تم استعراض تلك المشاكل وإمكانية الحلول المقترحة من وجهة نظر المنتجين في محاولة لمساعدة متخذي القرار على اتخاذ الحلول المناسبة لإمكانية النهوض بقطاع الإستزراع السمكي البحري بصفة عامة ومحافظة كفر الشيخ بصفة خاصة. ونظراً لعدم وجود اختلاف بين مزارع الفئات الثلاث للعينة البحثية فقد تم تحليل مشاكل المنتجين للعينة البحثية ككل.

أولاً: مشاكل الإستزراع السمكي البحري في المزارع السمكية:

تبين من خلال إستمارة الإستبيان، أن أهم المشاكل التي تواجه منتجي الإستزراع السمكي البحري هي مشاكل إنتاجية، تسويقية، وبسؤال أصحاب المزارع في العينة البحثية البالغ عددها ٦٠ مزرعة عن وجود تلك المشاكل من عدمه تبين من جدول رقم (٧) أن أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه أصحاب مزارع الأسماك البحرية بعينة البحث هي عدم توافر الزريعة وإرتفاع سعرها مشكلة نسبة النفوق في الزريعة، نقل وتداول الزريعة، إرتفاع أسعار العلائق، تلوث المياه، الرعاية الصحية للأسماك.

وبسؤال المنتجين اتضح أنهم جميعاً يعانون من مشكلة عدم توافر الزريعة وإرتفاع سعرها نظراً لعدم توافر مفرخات للأسماك البحرية في محافظة كفرالشيخ، كما تبين أن ٥١ مشاهدة تمثل نحو ٨٥% من مشاهدات العينة البحثية يعانون من مشكلة نقل وتداول الزريعة وذلك بسبب حساسية الأسماك البحرية لعملية النقل وتأثرها الشديد بالعوامل الجوية، فضلاً عن عدم وجود وسائل مجهزة لنقل الزريعة، وتبين أن ٥٤ منتج يمثلون نحو ٩٠% من إجمالي مشاهدات العينة يعانون من مشكلة نفوق الزريعة، كما اتضح أن نسبة حوالي ٨٣,٣% من مفردات العينة يعانون من مشكلة إرتفاع أسعار علائق التغذية وذلك بالرغم من اعتماد التغذية علي علف طبيعي إلا أن التغذية تكون بكميات كبيرة تؤدي إلى زيادة تكلفة التغذية للأسماك البحرية، واتضح أن ٤٧ منتج يمثلون نحو ٧٨,٣% من إجمالي العينة يعانون من تلوث المياه المستخدمة في الإستزراع، وكما تبين أن ٢٢ منتج يمثلون نحو ٣٦,٧% من إجمالي العينة يعانون من مشاكل الرعاية الصحية للأسماك، وذلك لعدم الإستعانة بالأطباء البيطريين.

مما سبق يتضح أن مزارع الفئة الثالثة تأتي في المرتبة الأولى في تقدير المؤشرات سالفة الذكر، يليها مزارع الفئة الثانية، وجاءت مزارع الفئة الأولى في المرتبة الثالثة.

خ- معايير التقييم المالي لمزارع فئات العينة البحثية
أولاً: مؤشرات تحليل الدخل

يهدف تحليل الدخل إلى تقييم أداء المشروع في سنه، ويستخدم في التقييم نسبة صافي الربح من تكاليف الإستثمار، ومن الإيراد الكلي (عطية، ٢٠٠٥).

- ١- معدل العائد على الإستثمار: بلغ معدل العائد على الإستثمار لمزارع الفئة الأولى حوالي ٣٩٨,٨%، وحوالي ٧٥٤,٢% لمزارع الفئة الثانية، كما بلغ حوالي ٤٦٠,٦%. ويمكن ترتيب الفئات وفقاً لهذا المعيار، حيث جاءت مزارع الفئة الثانية في المرتبة الأولى، ثم مزارع الفئة الثالثة، وتأتي في المرتبة الثالثة مزارع الفئة الأولى.
- ٢- معدل الربح: بلغ معدل الربح حوالي ٠,٤٤، ٠,٤١، ٠,٤٣ لفئات العينة الثلاث على الترتيب.

ثانياً: مؤشرات تحليل الإستثمار

يهدف تحليل الإستثمار إلى تقييم ربحية المشروع في جميع سنوات عمره الاقتصادي، ويعتبر أكثر التحليلات شمولاً وعلى أساسه يتخذ قرار قبول أو رفض المشروع.

- ١- فترة استرداد رأس المال: وهو الفترة التي يستطيع المشروع في نهايتها تغطية تكاليف الإستثمار الأولية من خلال تدفقات صافي العائد (عطية، ٢٠٠٥) والتي بلغت حوالي ١,٥٣، ١,٥٧، ١,٥٧ سنة. ويمكن ترتيب الفئات وفقاً لهذا المعيار، حيث جاءت مزارع الفئة الأولى تسترد رأسمالها قبل مزارع الفئتين الثانية والثالثة.
- ٢- معدل العائد لفترة الإسترداد: ويعرف هذا المعدل بأنه متوسط النسبة المستردة من تكاليف الإستثمار الأولية في السنة. ويقدر هذا المعدل بحوالي ٦٥,٥٤%، ٦٣,٧٣%، ٦٣,٦٧% لمزارع الفئات الثلاث على الترتيب، ومن هذا المؤشر يتضح أن مزارع الفئة الأولى تسترد نسبة من رأسمالها المستثمر أكبر من مزارع الفئتين الثانية والثالثة.
- ٣- نسبة الإيرادات للتكاليف: بلغت نسبة الإيرادات/التكاليف حوالي ١,٧٨، ١,٧، ١,٧٤ لفئات العينة البحثية الثلاث، مما يدل على أن الإستثمار في مجال الإستزراع السمكي مقبول لكل الفئات الثلاث.
- ٤- اربحية الجنيه المنفق: يستخدم هذا المؤشر في التعرف على العائد من الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية، وهو عبارة عن خارج قسمة صافي العائد على إجمالي التكاليف الكلية، حيث بلغت أربحية الجنيه المنفق لمزارع الفئة الأولى حوالي ٠,٦٥٥، في حين بلغت أربحية الجنيه المنفق حوالي ٠,٦٣٧ لكل من مزارع الفئة الثانية والثالثة.

ثالثاً: أثر المشروع على الدخل القومي

يؤثر المشروع على الدخل القومي وذلك من خلال دراسة أثره على القيمة المضافة، ومعدل العائد الإجتماعي (المحي وعطية، ٢٠١٠).

- ١- القيمة المضافة: تمثل قيمة السلع التي ينتجها المشروع مطروحاً منها تكلفة مستلزمات الإنتاج. وتحليل القيمة المضافة معيار كفاءة مطلقة، ويتم المقارنة بين حالتين، الأولى إذا كانت القيمة المضافة أكبر من مستويات الأجور بالمشروع فهذا يدل على وجود فائض إجتماعي ويقبل المشروع، وهذا يعني أن القيمة المضافة تكفي الأجور وتحقق فائض إجتماعي. الثانية إذا كانت القيمة المضافة أقل من مستويات الأجور بالمشروع فهذا يدل على عدم وجود فائض إجتماعي ويرفض المشروع.

جدول (٦). مؤشرات التقييم الإنتاجي والمالي لمزارع الإستزراع البحري لفئات العينة البحثية الثلاث (متوسط كل فئة)

البند	الوحده	الفئة الأولى (أقل من ٤ أفدنه)	الفئة الثانية (من ٤ أفدنه إلى ٨ أفدنه)	الفئة الثالثة (من ٨ أفدنه فأكثر)
مدة الدورة	شهر	١٣	١٤	١٦
متوسط الإنتاج	طن	٧,٦٧	٢٨,٤	٣٣,٢٦
متوسط سعر الطن	(ألف جنيه)	٦٦,٢٣	٧١,٩٦	٨٣,٥٦
متوسط المساحة المائية	فدان	١,٧٢	٥,٦٥	١٠,٢٧
إنتاجية الفدان	طن	٤,٤٦	٥,٠٣	٣,٢٤
متوسط كمية العلف المستخدمة	طن	٦٧,٥٨	٢٥٧,١٣	٣٢٣,٣
متوسط تكاليف العلف	ألف جنيه	١٧٢,٩١	٧٥٤,٥	٩٤٠
متوسط عدد الزريعة	وحده	١١٥٨٠	٤٣٧٩٥	٥٦١٢٠
متوسط عدد الزريعة في الفدان	الف وحده	٦,٧	٧,٨	٥,٥
متوسط سعر الزريعة والإصبغيات	الف جنيه	٥٩,٨١٨	٢٢٥,٨٥	٣٤٩,١
متوسط عدد العمالة الموسمية	رجل/يوم	٢١	١٣٢	١٦٨
متوسط أجر العامل / يوم	جنيه	١٢٠	١١٥	١١٥
جملة اجور العمالة الموسمية	ألف جنيه	٢,٥٢٠	١٥,١٨٠	١٩,٣٢٠
تكاليف نقل الزريعة والاسماك	جنيه	٢,٨٤٧	٩,٦٩٥	١٤,٤٦
تكاليف الرعاية البيطرية	ألف جنيه	١	١,٧٥٠	٣,٤
تكاليف الوقود	ألف جنيه	٢٠,١٨	٩٠,١٠	١٢٣,٧
تكاليف الصيانة	ألف جنيه	٢,٥٢	٨,٩	١٦
نثرات	ألف جنيه	٢٢,٩٠٧	٩٨,٩	١٣٢,٣
متوسط اجمالي تكاليف التشغيل	ألف جنيه	٢٨٤,٧٠٢	١٢٠٤,٨٧٥	١٥٩٨,٢٨
إيجار المزرعة	ألف جنيه	٧,١٠٤	٢٥,٥٧	٦٤,٦٤
عدد العمال الدائمين	رجل/يوم	١	٢	٣
متوسط أجر العامل الشهري	ألف جنيه	٢,٥	٢,٤	٢,٥
متوسط أجور العمالة الدائمة في الموسم	ألف جنيه	٣٢,٥	٦٧,٢	١٢٠
تكاليف حفر وتقسيم الأحواض	ألف جنيه	١,٥٢	٤,٦٥	٨,١
قيمة ماكينة الري	ألف جنيه	١٣,٢٨	٧,٧	٤٥,٤
نثرات	ألف جنيه	١,٥٨٧	٦,١	١٨,٢٦
جملة التكاليف الاستثمارية	ألف جنيه	٥٥,٩٩١	١١١,٢٢	٢٥٦,٤
جملة التكاليف	ألف جنيه	٣٤٠,٦٩٣	١٣١٦,٠٩٥	١٨٥٤,٦٨
جملة الإيرادات	ألف جنيه	٥٠٧,٩٨٤١	٢٠٤٣,٦٦٤	٢٧٧٩,٢٠٥٦
صافي العائد	ألف جنيه	٢٢٣,٢٨٢١	٨٢٨,٧٨٩	١١٨٠,٩٢٥٦
نسبة الإيرادات للتكاليف	%	١,٧٨	١,٧٠	١,٧٤
اربحية الجنيه المنفق	%	٠,٦٥٥	٠,٦٣٧	٠,٦٣٧
معدل العائد علي فترة استرداد رأس المال	%	٦٥,٥٣٨	٦٣,٧٣٣	٦٣,٦٧٣
معدل دوران رأس المال	%	٠,٧٨٤	٠,٦٩٦	٠,٧٣٩
الدخل فوق التكاليف المتغيرة	ألف جنيه	٢٢٣,٢٨٢	٨٢٨,٧٨٩	١١٨٠,٩٢٦
معدل الربح	%	٠,٤٤٠	٠,٤١٠	٠,٤٢٥
فترة استرداد رأس المال	سنة	١,٥٣	١,٥٧	١,٥٧
القيمة المضافة	ألف جنيه	١٦٧,٢٩١	٧٢٧,٥٦٩	٩٢٤,٥٢٦
قيمة الأجور	ألف جنيه	٣٥,٠٢٠	٨٢,٣٨٠	١٣٩,٣٢٠
الفرق بين القيمة المضافة وقيمة الأجور	ألف جنيه	١٣٢,٢٧١	٦٤٥,١٨٩	٧٨٥,٢٠٦
معدل العائد الإجتماعي	%	٢,٣٦	٥,٨٠	٣,٠٦
ربحية العامل	ألف جنيه	١٠,١٥	٦,٢٦	٦,٩١
معدل العائد على الإستثمار	%	٣٩٨,٨	٧٥٤,٢	٤٦٠,٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإستبيان للموسم الإنتاجي ٢٠١٧ بمحافظة كفرالشيخ.

بأهمية نسبية تمثل نحو ٢١,٠١%، ١٨,٧٤، ٢١,٨٤% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل للفئات الثلاث على الترتيب.

ث- متوسط عدد العمالة الدائمة لمزارع الفئات الثلاث (رجل/يوم): بلغ عدد العمالة الدائمة حوالي ١، ٢، ٣ عمال للفئات الثلاث على الترتيب بمتوسط أجور سنوية بلغ حوالي ٣٢,٥، ٦٧,٢، ١٢٠ ألف جنيه، كما بلغ عدد العمالة الموسمية لتلك الفئات حوالي ٢١، ١٣٢، ١٦٨ رجل/يوم بمتوسط أجور سنوية بلغ حوالي ٢,٥٢، ١٥,١٨، ١٩,٣٢ ألف جنيه على الترتيب.

ج- متوسط إجمالي تكاليف التشغيل لفئات العينة البحثية: وتضم كل من تكاليف التغذية، تكاليف شراء الزريعة، أجور العمالة الموسمية، تكاليف النقل والرعاية البيطرية، تكاليف الوقود والصيانة، وقد بلغ متوسط إجمالي تكاليف التشغيل حوالي ٢٨٤,٧ ألف جنيه، ١,٢ مليون جنيه، ١,٦ مليون جنيه تمثل نحو ٨٣,٦%، ٩١,٦%، ٨٦,١٨% من إجمالي تكاليف المزرعة البالغة حوالي ٣٤٠,٧ ألف جنيه، ١,٣ مليون جنيه، ١,٨٥ مليون جنيه لكل من الفئات الثلاث على الترتيب. كما تبين أن تكاليف التغذية (العلف) تمثل نحو ٦٠,٧٣% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل لمزارع الفئة الأولى، في حين تمثل نحو ٦٢,٦٢% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل لمزارع الفئة الثانية، بينما تمثل نحو ٥٨,٨١% من متوسط إجمالي تكاليف التشغيل لمزارع الفئة الثالثة.

متوسط إجمالي تكاليف الاستثمار لفئات العينة البحثية: وتنقسم تكاليف الاستثمار إلى تكاليف ثابتة وتضم إيجار المزرعة ومرتببات العمال الدائمين، وتكاليف إنشائية تضم تكاليف الحفر وتقسيم الأحواض وماكينات الري، وبلغت تكاليف الاستثمار حوالي ٥٦ ألف جنيه، ١١١,٢ ألف جنيه، ٢٥٦,٤ ألف جنيه، تمثل نحو ١٦,٤%، ٨,٤%، ١٣,٨٢% من إجمالي تكاليف المزرعة لكل من الفئات الثلاث على الترتيب.

كما اتضح أن أجور العمالة الدائمة في مزارع الفئة الأولى تمثل نحو ٥٨% يليها في الترتيب قيمة شراء ماكينة الري بنسبة تمثل نحو ٢٣,٧٢%، ويأتي قيمة إيجار المزرعة في المرتبة الثالثة بنسبة تمثل نحو ١٢,٦٩% من متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية لمزارع تلك الفئة. أما بالنسبة لمزارع الفئة الثانية تبين أن أجور العمالة الدائمة تمثل نحو ٦٧,٢% يليها في الترتيب قيمة إيجار المزرعة بنسبة تمثل نحو ٢٢,٩٩%، وجاءت قيمة شراء ماكينات الري في المرتبة الثالثة بنسبة تمثل نحو ٦,٩٢% من متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية لمزارع هذه الفئة. في حين جاءت أهم بنود التكاليف الاستثمارية لمزارع الفئة الثالثة أجور العمالة الدائمة تمثل نحو ٤٦,٨% يليها في الترتيب قيمة إيجار المزرعة بنسبة تمثل نحو ٢٥,٢%، وجاءت قيمة شراء ماكينات الري في المرتبة الثالثة بنسبة تمثل نحو ١٧,٧١% من متوسط إجمالي التكاليف الاستثمارية لتلك الفئة.

ح- متوسط إجمالي الإيرادات لمزارع فئات العينة البحثية: بلغ متوسط إجمالي الإيرادات لمزارع فئات العينة البحثية حوالي ٥٠٨ ألف جنيه، ٢,٠٤، ٢,٨ مليون جنيه على الترتيب، كما بلغ صافي العائد حوالي ٢٢٣,٣، ٨٣٨,٨ ألف جنيه، ١,٢ مليون جنيه في نهاية الموسم الإنتاجي ٢٠١٧.

جدول (٣) تطور إنتاج أسماك الدنيس والقاروص والنوت والجمبري من مصادره المختلفة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦ (الكمية: ألف طن)

السنة	الدنيس	القاروص	النوت	الجمبري	الإجمالي
٢٠٠٦	٣,٠	٣,٢	٢,١	١٠,٢	١٨,٥
٢٠٠٧	٤,١	٣,٧	١,٦	١٠,٦	٢٠,٠
٢٠٠٨	٧,٢	٧,٠	٣,١	١٧,٢	٣٤,٦
٢٠٠٩	٨,١	٧,٢	٣,٤	١٧,٨	٣٦,٥
٢٠١٠	١٧,١	١٨,١	١٣,٢	١٥,١	٦٣,٥
٢٠١١	١٥,٩	١٩,٠	١٢,٨	١٥,٣	٦٣,١
٢٠١٢	١٦,٥	١٥,٢	٣,١	١٢,٨	٤٧,٦
٢٠١٣	١٦,٠	١٣,٨	٥,٦	١٧,٤	٥٢,٨
٢٠١٤	١٨,٤	١٦,٤	٦,٦	٢١,٨	٦٣,٢
٢٠١٥	١٦,٩	١٥,٧	٩,٩	٩,٦	٥٢,١
٢٠١٦	٢٧,٦	٢٥,٧	١٧,١	١٢,٣	٨٢,٦
المتوسط	١٣,٧١	١٣,١٨	٧,١٤	١٤,٥٥	٤٨,٥٩
الأهمية النسبية %	٢٨,٢	٢٧,١	١٤,٧	٣٠,٠	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي في ج.م.ع، أعداد متفرقة.

جدول (٤) - الأهمية النسبية لإنتاج أنماط الإستزراع السمكي البحري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦. (الكمية بالطن)

السنة	أنماط الإستزراع البحري		
	الأحواض الترابية	الأحواض الخرسانية	الأقفاص
٢٠١٠	٤٤٢٤٩	١٠٠	٦٠
٢٠١١	٤٤٣٢٧	١٠٠	٣٠٠
٢٠١٢	٣٧٦٣٢	١٠٠	٣٠٠
٢٠١٣	٣٧١٢٤	١٠٠	٣٨٦
٢٠١٤	٤٤٩٥٣	-	٣٠٠
٢٠١٥	٣٩٥٤٥	-	٢١٩
٢٠١٦	٦٧١٩٦	٩	٢١٩
المتوسط	٤٥٠٠٣,٧١	٨١,٨٠	٢٥٤,٨٦
الأهمية النسبية %	٩٩,٣١	٠,١٨	٠,٥٦

المصدر : جمعت و حسبت من وزارة الزراعة، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي في ج.م.ع، أعداد متفرقة

جدول (٥) عدد المزارع السمكية البحرية وأهميتها النسبية وفقاً لفئات العينة البحثية (محافظة كفر الشيخ)

الفئة	عدد المزارع	النسبة المئوية
الأولى أقل من ٤ أفدنه	٢٥	٤١,٧
الثانية من ٤ - أقل ٨ أفدنه	٢٠	٣٣,٣
الثالثة من ٨ أفدنه فأكثر	١٥	٢٥
إجمالي عدد المزارع	٦٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الإستهيبان للموسم الإنتاجي ٢٠١٧ بمحافظة كفر الشيخ

ب- متوسط كمية العلف المستخدمة (بالطن): بلغ متوسط كمية العلف المستخدمة حوالي ٦٧,٥٨، ٢٥٧,١٣، ٣٢٣,٣ طن للفئات الأولى والثانية والثالثة على الترتيب، كما بلغت قيمة العلف حوالي ١٧٢,٩، ٧٥٤,٥، ٩٤٠ ألف جنيه على الترتيب.

ت- متوسط عدد الزريعة لمزارع الفئات الثلاث (ألف وحدة): بلغ حوالي ١١,٥٨، ٤٣,٨، ٥٦,١٢ ألف وحدة زريعة للفئات الأولى والثانية والثالثة على الترتيب، بمتوسط تكلفة بلغت حوالي ٥٩,٨٢، ٢٢٥,٨٥، ٣٤٩,١ ألف جنيه

جدول (١). تطور إنتاج البحار وأهميته النسبية من إجمالي الناتج السمكي المصري خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦ (الكمية: ألف طن)

السنة	البحار		إجمالي البحار	إجمالي الناتج السمكي المصري	الأهمية النسبية من الإجمالي (%)
	المتوسط	الأحمر			
٢٠٠٦	٧٢,٦٧	٤٦,٩٤	١١٩,٦١	٩٧٠,٩٢	١٢,٣٢
٢٠٠٧	٨٣,٧٦	٤٦,٩٩	١٣٠,٧٥	١٠٠٨,٠١	١٢,٩٧
٢٠٠٨	٨٨,٨٨	٤٧,٣٦	١٣٦,٢٤	١٠٦٧,٦٣	١٢,٧٦
٢٠٠٩	٧٨,٧٩	٤٩,٠٣	١٢٧,٨٢	١٠٩٢,٨٩	١١,٧٠
٢٠١٠	٧٧,٣٩	٤٣,٩٧	١٢١,٣٦	١٣٠٤,٧٩	٩,٣٠
٢٠١١	٧٧,٨٠	٤٤,٥٠	١٢٢,٣٠	١٣٦٢,١٧	٨,٩٨
٢٠١٢	٦٩,٣٣	٤٤,٨٧	١١٤,٢٠	١٣٧١,٩٨	٨,٣٢
٢٠١٣	٦٣,٠٣	٤٣,٦٣	١٠٦,٦٦	١٤٥٤,٤٠	٧,٣٣
٢٠١٤	٦٢,٧٥	٤٥,٠٥	١٠٧,٨٠	١٤٨١,٨٨	٧,٢٧
٢٠١٥	٥٧,٦٠	٤٥,٣٣	١٠٢,٩٣	١٥١٨,٩٤	٦,٧٨
٢٠١٦	٥٣,٩٦	٤٩,٦٩	١٠٣,٦٥	١٧٠٦,٢٧	٦,٠٧
المتوسط	٧١,٤٥	٤٦,١٢	١١٧,٥٨	١٣٠٣,٦٣	١٠,٥٠
الأهمية النسبية %	٥,٤٨	٣,٥٤	٩,٠٢	١٠٠,٠٠	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي في ج.م.ع، أعداد متفرقة

جدول رقم (٢). معادلات الاتجاه الزمني العام ومعدل التغير ومقدار التغير لمنحنيات الدراسة

مقدار التغير (ألف طن)	معدل التغير %	F	R	المعادلة	المتغير
(٣)	(٤,٢)	(27.55)*	0.726	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 11.42 - 0.042 T_i$ (- 5.25)*	الناتج السمكي من البحر المتوسط
(٢٩.٣٩)	(٢,٥)	(27.95)*	0.729	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 11.82 - 0.025 T_i$ (-5.29)*	إجمالي الناتج السمكي من البحار
٢,٦	١٩	(40.77)*	0.799	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 1.29 + 0.190 T_i$ (6.38)*	إنتاج أسماك الدنيس
٢,٤	١٨,١	(26.67)*	0.720	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 1.31 + 0.181 T_i$ (5.16)*	إنتاج أسماك القاروص
٦	١٢,٣	(23.13)*	0.689	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 3.05 + 0.123 T_i$ (4.81)*	إجمالي إنتاج الأصناف البحرية
٢٧٥	٠,٥٩ (٢)				الناتج السمكي من البحر الأحمر
١,٥	١٢				إنتاج أسماك اللوت
٠,٢١	١,٤٤				إنتاج الجمبري

* معنوية عند ٠,٠١ (١) مقدار التغير = (السنة الأخيرة-السنة الأولى)/عدد السنوات. (٢) معدل النمو = مقدار التغير/المتوسط.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (١)، (٣).

٤-التقييم الإنتاجي والمالي لمزارع الإستزراع السمكي البحري، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي الأسماك البحرية بالعينة البحثية:

أولاً: التقييم الإنتاجي والمالي لمزارع الإستزراع السمكي البحري لفئات العينة البحثية الثلاث:

أ- متوسط الناتج من الأسماك البحرية: اتضح من استعراض جدول (٦) أن متوسط الناتج من الأسماك البحرية لفئات العينة الثلاث بلغ حوالي ٧,٦٧ ، ٢٨,٤ ، ٣٣,٢٦ طن على الترتيب خلال الموسم الإنتاجي ٢٠١٧. كما تبين أن متوسط إنتاجية الفدان في الفئات الثلاث موضع الدراسة بلغت حوالي ٤,٤٦ ، ٥,٠٣ ، ٣,٢٤ طن على الترتيب.

النسبية، حيث جاء في المرتبة الأولى إنتاج أسماك الجمبري ثم أسماك الدنيس ويليها القاروص وأخيراً اللوت بأهمية نسبية بلغت نحو ٣٠، ٢٨، ٢٧، ١٤،٧% على الترتيب. جدول رقم (٣)

وبدراسة أهم أصناف الإستزراع للأسماك البحرية أتضح أن أهمها هو أسماك الدنيس التي ارتفع إنتاجها من حوالي ٣ آلاف طن عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ٢٧،٦ ألف طن عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٣،٧ ألف طن خلال فترة البحث وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٩% ومقدار تغير سنوي بلغ حوالي ٢،٦ ألف طن جدول (٣). كما تبين ارتفاع إنتاج أسماك القاروص من حوالي ٣،٢ ألف طن عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ٢٥،٧ ألف طن عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٣،٢ ألف طن خلال فترة البحث وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٨%، بمقدار تغير سنوي بلغ حوالي ٢،٤ ألف طن. في حين تذبذب إنتاج أسماك اللوت من عام لآخر فقد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١،٦ ألف طن عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧،١ ألف طن عام ٢٠١٦، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧،١٤ ألف طن خلال فترة الدراسة، بمقدار تغير سنوي بلغ حوالي ١،٥ ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو ١٢% من المتوسط السنوي لإنتاج أسماك اللوت. كما تذبذب إنتاج الجمبري من عام لآخر فقد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٩،٦ ألف طن عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١،٨ ألف طن عام ٢٠١٤، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٤،٥٥ ألف طن خلال فترة الدراسة بمقدار تغير سنوي بلغ حوالي ٠،٢١ ألف طن، وبمعدل نمو بلغ نحو ١،٤٤% من المتوسط السنوي لإنتاج الجمبري. جدول رقم (٣).

٣- أهم أنماط الإستزراع السمكي البحري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦:

يتضح من جدول (٤) تنوع أنماط الإستزراع السمكي البحري في مصر، إلا أن نمط الإستزراع في الأحواض الترابية يعد هو الأكثر انتشاراً داخل مصر خلال فترة الدراسة، حيث يتضح أنه يمثل نسبة ٩٩،٣% من إنتاج الأسماك البحرية في مصر من إجمالي إنتاج قطاع الإستزراع السمكي البحري، كما يمثل الإستزراع السمكي في الأقفاص والإستزراع في الأحواض الخرسانية نسبة ضئيلة جداً، حيث بلغت نحو ٠،٥٦ ، ٠،١٨% على الترتيب، ونظراً لأن نمط الإستزراع السمكي البحري في الأحواض الترابية هو السائد في الإستزراع في مصر فقد ركز البحث على هذا النمط فقط، والإنتاج في ظل هذا النمط شبة مكثف، ونظراً لأن هذا النمط من الإستزراع متوفر في محافظة كفر الشيخ فقد تم أخذ عينة من مزارع تلك المحافظة حيث يوجد بها ٤٧٨ مزرعة سمكية تقوم بإستزراع الأسماك البحرية وذلك في مساحة ٢٢١٠ فدان، وتقع هذه المزارع غرب البرلس في منطقة بر بحري (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ٢٠١٨)، وتقوم هذه المزارع بإستزراع الأسماك البحرية حيث تطل على بحيرة البرلس وكذلك قريبا من فتحة بوغاز برج البرلس.

ويبلغ عدد المزارع بالعينة ٦٠ مزرعة أسماك بحرية بشكل عشوائي تمثل نحو ١٢،٦% من مجتمع الإستزراع البحري بالمحافظة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات وفقاً للمساحة المائتة لمزارع العينة، وقد بلغ عدد مزارع الفئة الأولى (أقل من ٤ أفدنه) ٢٥ مزرعة سمكية بحرية تمثل نحو ٤١،٧% من إجمالي عدد مزارع العينة، كما بلغ عدد مزارع الفئة الثانية (من ٤ إلى أقل من ٨ أفدنه) ٢٠ مزرعة تمثل نحو ٣٣،٣%، في حين بلغ عدد مزارع الفئة الثالثة (من ٨ أفدنه فأكثر) ١٥ مزرعة تمثل نحو ٢٥% من إجمالي عدد مزارع العينة. يتضح مما سبق أن معظم منتجي الأسماك البحرية بالعينة البحثية تقع ضمن مزارع الفئة الأولى. جدول رقم (٥).

٤-التقييم الإنتاجي والمالي لمزارع الإستزراع البحري، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي الأسماك البحرية بالعينة البحثية.

الإستلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي لتحقيق أهداف البحث، من خلال استخدام الإندثار البسيط. كما تم تقدير بعض معايير التقييم المالي لمعرفة مدى ربحية مشروع الإستزراع البحري من وجهة نظر المستثمر لتكون حافزاً لزيادة الإستثمار وتشجيع مستثمرين جدد للدخول في هذا المجال. وقد تم إجراء تحليل مربع كاي للتعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي الأسماك البحرية بمزارع العينة البحثية. واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة للعديد من الجهات مثل الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ونشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، وبعض الرسائل والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، فضلاً على الإستعانة بشبكة المعلومات الدولية. كما اعتمد البحث على البيانات الأولية من خلال استمارة بحثية تم إعدادها لهذا الغرض وقد تم تجميعها عن طريق المقابلة الشخصية مع أصحاب المزارع السمكية البحرية بمحافظة كفر الشيخ.

النتائج البحثية ومناقشتها

١- الوضع الراهن للإنتاج السمكي البحري في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦:
 بدراسة إجمالي الناتج السمكي من البحار (جدول ١) يتضح أنه تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠٢,٩٣ ألف طن عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ حوالي ١٣٦,٢ ألف طن عام ٢٠٠٨ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١١٧,٥٨ ألف طن خلال متوسط فترة البحث بمقدار تغير سنوي بلغ حوالي ٢٩,٣٩ ألف طن وبمعدل انخفاض سنوي بلغ حوالي ٢,٥% (جدول رقم ٢). وتبين أن الأهمية النسبية لإنتاج الأسماك البحرية تتخفف من عام لآخر، حيث انخفضت من نحو ١٢,٣٢% عام ٢٠٠٦ إلى نحو ٦,٠٧% عام ٢٠١٦. (جدولي ١، ٢)
 وبدراسة مصادر الناتج السمكي من البحار يتضح أن الناتج السمكي من البحر المتوسط تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٣,٩٦ ألف طن عام ٢٠١٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٨,٨٨ ألف طن عام ٢٠٠٨ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧١,٤٥ ألف طن خلال متوسط فترة البحث بمقدار تغير سنوي بلغ حوالي ٣ آلاف طن وبمعدل انخفاض سنوي بلغ حوالي ٤,٢%، كما اتضح أن الناتج السمكي من البحر الأحمر تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٣,٦٣ ألف طن عام ٢٠١٣، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٩,٦٩ ألف طن عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٦,١٢ ألف طن خلال متوسط فترة البحث، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لم تثبت معنوية هذا المتغير، وبحساب مقدار التغير السنوي فقد بلغ حوالي ٢٧٥ طن وبمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٠,٥٩% من المتوسط السنوي لإنتاج الأسماك من البحر الأحمر. (جدولي ١، ٢)

٢- تطور أهم أصناف استزراع الأسماك البحرية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦:

بدراسة إجمالي الناتج من أهم الأسماك البحرية موضوع الدراسة اتضح أنها زادت من حوالي ١٨,٥ ألف طن عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ٨٢,٦ ألف طن عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٨,٥٩ ألف طن خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٢,٣%. كما يمكن ترتيب إنتاج الأصناف السمكية البحرية سالفة الذكر وفقاً لأهميتها

الكلمات الدالة: تقييم الأداء المالي، مزارع الأسماك البحرية الأهلية، مشاكل الإستزراع السمكي البحري.

المقدمة

يعتبر قطاع الأسماك من القطاعات الهامة لكل من الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في مصر، ويعد زيادة الإنتاج السمكي أحد الأهداف القومية، وتولى الدولة اهتماماً كبيراً بهذا القطاع باعتباره أحد مصادر البروتين الحيواني معتدلة الثمن مقارنة بأسعار البروتين الحيواني الأخرى، لذلك اتجهت الدولة في الآونة الأخيرة إلى التوسع في مشروعات الإستزراع السمكي في غليون بكفرالشيخ ومحور تنمية إقليم قناة السويس، ونظراً لإنخفاض مساهمة الأسماك البحرية في الناتج السمكي المصري مقارنة بنظيرتها من أسماك المياه العذبة، حيث بلغ إجمالي إنتاج الأسماك البحرية حوالي ١٠٣,٧ ألف طن عام ٢٠١٦ تمثل نحو ٦,١% من إجمالي الناتج السمكي المصري البالغ حوالي ١,٧ مليون طن في نفس العام. الأمر الذي يستلزم زيادة الإهتمام بالإستزراع السمكي البحري لزيادة المعروض في السوق المحلي من ناحية وزيادة الكميات المصدرة من تلك الأصناف البحرية، حيث أنها من الأصناف الفاخرة التي يقبل عليها المستهلك الخارجي. ويعتمد قطاع الإستزراع البحري في مصر بصفة أساسية علي تربية أسماك القاروص والدينيس واللوت وأسماك العائلة البورية.

مشكلة الدراسة

على الرغم أن المساحة المائية البحرية تبلغ حوالي ١١,٢٤ مليون فدان تمثل نحو ٨٠,٦% من إجمالي المساحة المائية في مصر التي تبلغ حوالي ١٣,٩٤ مليون فدان، إلا أن الناتج السمكي البحري في مصر لا يتجاوز نحو ٦,١% فقط من إجمالي الناتج السمكي المصري في عام ٢٠١٦.

وقد يرجع انخفاض الناتج السمكي من المصايد البحرية إلي أن مصر تقع جغرافياً في نهاية البحرين المتوسط والأحمر وهو ما يجعل التيارات والأمواج تلقي بكل ما يحمله البحران من مخلفات على شواطئنا المصرية الأمر الذي يجعل الشواطئ المصرية بيئة غير صالحة لتواجد الأسماك مما يدفع الصيادين المصريين إلي الدخول إلي المياه الدولية (وزير الزراعة المصرية، ٢٠١٢)، فضلاً عن عمل كثير من القوارب بحرفة، وكذلك عدم حصر الناتج السمكي من مراكب النزهة، حيث يوجد حوالي ٣٠٠٠ مركب نزهة ولا يتم حصر إنتاجهم السمكي، يضاف إلى ذلك استخدام الصيادين لشباك ذات عيون صغيرة مما يؤثر سلبياً على المخزون السمكي (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ٢٠١٦).

لهذا كان من الضروري إلقاء الضوء على الإستزراع السمكي البحري حيث أنه يمثل أحد الحلول الهامة لزيادة الناتج من تلك الأسماك البحرية مثل الدينيس والقاروص واللوت والتوسع في صادراتها لتخفيف العجز في الميزان التجاري السمكي بصفة خاصة والميزان التجاري المصري بصفة عامة.

الأهداف البحثية

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة التقييم المالي لمزارع الأسماك البحرية، والتعرف على أهم مشاكل الإستزراع البحري، وذلك من خلال دراسة بعض الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- الوضع الراهن للإنتاج السمكي البحري في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦.
- ٢- تطور أهم أصناف استزراع الأسماك البحرية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦.
- ٣- الأهمية النسبية لإنماط إنتاج الإستزراع السمكي البحري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦.

تقييم الأداء المالي لمزارع الأسماك البحرية الأهلية بمحافظة كفرالشيخ

رشدي شوقي العدوي^١ ، الحسين خليل النوبي^٢

١- استاذ مساعد قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ

٢- باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص : يعتبر قطاع الأسماك من القطاعات الهامة لكل من الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في مصر، وتعد زيادة الإنتاج السمكي أحد الأهداف القومية، وتولى الدولة اهتماماً كبيراً بهذا القطاع باعتباره أحد مصادر البروتين الحيواني معتدلة الثمن مقارنة بأسعار البروتين الحيواني الأخرى، كما اتجهت الدولة في الآونة الأخيرة إلى التوسع في مشروعات الإستهزاع السمكي في غليون بكفرالشيخ ومحور تنمية إقليم قناة السويس كمحور من محاور تنمية الثروة السمكية. ويعتمد قطاع الإستهزاع السمكي البحري في مصر بصفة أساسية علي تربية أسماك القاروص والدينيس واللوت وأسماك العائلة البورية.

واستهدف البحث بصفة أساسية دراسة التقييم المالي لمزارع الأسماك البحرية، والتعرف على أهم مشاكل الإستهزاع السمكي البحري، وذلك من خلال دراسة بعض الأهداف الفرعية الآتية: (١) الوضع الراهن للإنتاج السمكي البحري في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦، (٢) تطور أهم أصناف إستهزاع الأسماك البحرية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦، (٣) الأهمية النسبية لأنماط إنتاج الإستهزاع السمكي البحري خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦، (٤) التقييم الإنتاجي والمالي لمزارع الإستهزاع السمكي البحري لفئات العينة البحثية، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي الأسماك البحرية بالعينة البحثية. واعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي لتحقيق أهدافه، من خلال استخدام الإنحدار البسيط والمتعدد. كما تم تقدير بعض معايير التقييم المالي لمعرفة مدى ربحية مشروع الإستهزاع السمكي البحري من وجهة نظر المستثمر لتكون حافزاً لزيادة الإستهزاع وتشجيع مستثمرين جدد للدخول في هذا المجال. وقد تم إجراء تحليل مربع كاي للتعرف على أهم المشاكل التي تواجه منتجي الأسماك البحرية بمزارع العينة البحثية.

وكانت أهم النتائج كما يلي: (١) انخفاض الناتج السمكي من البحر المتوسط بمعدل انخفاض سنوي بلغ حوالي ٤,٢% بينما ارتفع الناتج السمكي من البحر الأحمر بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٠,٥٩% من المتوسط السنوي لإنتاج الأسماك من البحر الأحمر، (٢) ارتفاع الناتج من الأسماك البحرية بمعدل نمو بلغ نحو ١٩%، ١٨%، ١٢%، ١٤,٤٤% لأسماك الدينيس والقاروص واللوت والجمبري على الترتيب، (٣) بلغ معدل العائد على الإستهزاع لمزارع الفئة الأولى حوالي ٣٩٨,٨%، وحوالي ٧٥٤,٢% لمزارع الفئة الثانية، كما بلغ حوالي ٤٦٠,٦% لمزارع الفئة الثالثة، (٤) بلغ معدل الربح حوالي ٠,٤٤، ٠,٤١، ٠,٤٣، لفئات العينة الثلاث على الترتيب، (٥) فترة استرداد رأس المال بلغت حوالي ١,٥٣، ١,٥٧، ١,٥٧ سنة، (٦) معدل العائد لفترة الإستهزاع: يقدر هذا المعدل بحوالي ٦٥,٥٤%، ٦٣,٧٣%، ٦٣,٦٧% لمزارع الفئات الثلاث على الترتيب، (٧) بلغت القيمة المضافة لفئات العينة الثلاث حوالي ١٦٧,٣، ٧٢٧,٦، ٩٢٤,٥ ألف جنيه على الترتيب، (٨) معدل العائد الإستهزاعي بلغ نحو ٢,٣٦%، ٥,٨%، ٣,١% لمزارع فئات العينة على الترتيب و (٩) أهم المشاكل التي تواجه منتجي الإستهزاع السمكي البحري هي المشاكل الإنتاجية والتسويقية.